

Distr.: General
4 October 2004
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى
رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، التي تلقيتها
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لكم إذا وجهتم انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الأمين
العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن العمليات
التي قامت بها قوة تحقيق الاستقرار خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٠٤ (انظر الضميمة).
وأكون ممتنا لكم لو أطلعتم أعضاء المجلس على هذه الرسالة وضميمتها.

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٤.
- ٢ - وحتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٤، بلغ مجموع قوام القوة ١٣١ ٨ فرداً، بما في ذلك ٣٨٩ جندياً من دول حلف الناتو. إضافة إلى ذلك، عُيِّن ٦ أفراد من القوة في كرواتيا.
- ٣ - وفي ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤، قام العميد غير هارد ستيلز (الجيش الألماني) بنقل قيادة فرقة العمل المتعددة الجنسيات (جنوب - شرق) إلى العميد جان ميشيل شيرو (الجيش الفرنسي). وفي ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، تم نقل قيادة فرقة العمل المتعددة الجنسيات (شمال - غرب) من العميد ستيوارت بير (الجيش الكندي) إلى العميد مارك دودسون (الجيش البريطاني).
- ٤ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة إسهامات الدول الشريكة/غير دول حلف الناتو.

الأمن

- ٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة مستقرة بوجه عام في البوسنة والهرسك ولم يبلغ عن وقوع حوادث خطيرة.
- ٦ - ولم تقع أحداث عنف تذكر ضد أفراد القوة في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير.
- ٧ - وما برحت القوة منخرطة في عملية جمع الأسلحة وإتلافها والعمليات الإطارية.
- ٨ - واشتملت الأسلحة التي سلمت أو التي جمعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير وفي إطار عملية الحصاد على ما يلي: أسلحة صغيرة (بنادق ومسدسات على أنواعها): ٧١٢ سلاحاً صغيراً؛ و ١٤٩٠٦٥ رصاصة يقل عيارها عن ٢٠ ملم؛ و ٣٤٠ رصاصة يتراوح عيارها بين ٢٠ و ٧٦ ملم؛ و ١٦ رصاصة يقل عيارها عن ٧٦ ملم؛ و ١٤٨٢ قنبلة يدوية؛ و ٢١٠ ألغام؛ و ١٤٢,٨ كلغم من المتفجرات؛ و ٤٨٤,٥ مادة أخرى: (مدافع وقذائف هاون، وقنابل تطلق من بنادق وعتاد مصنوع يدوياً وصواريخ وما إلى ذلك).
- ٩ - وبغية تخفيض كمية الذخيرة التي لا تصلح للاستعمال والقديمة للقوات المسلحة للكيان وتخفيض كميات الذخيرة في البوسنة والهرسك، واصلت القوة القيام بعملية "أرماديلو الثانية". وبلغ الوزن الكلي لما دُمر من ذخيرة جيش جمهورية صربسكا ٢ ٦٧٤ طناً.

١٠ - وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، اعتقلت القوة السيد ميلي بيتشيش، الذي كان مرافقا لرادوفان كارادزيتش أثناء الحرب، في بريتشكو، بتهمة القيام بأنشطة معادية لاتفاق دايتون. ونقل السيد بيتشيش إلى مكان آمن لمواصلة استجوابه. وجرى تفتيش منزله بحثا عن أدلة عن قيامه بأنشطة غير قانونية تهدد السلامة والأمن في البوسنة. وبعد هذا، جرت عملية تفتيش مشتركة بين القوة وفريق "استغلال الوثائق" في مركز وزارة الداخلية بجمهورية صربسكا في بيلينا. وفي أعقاب الحرب التي اندلعت في الفترة بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥، كان السيد بيتشيش يخدم كضابط شرطة في بيلينا. وقام الممثل السامي للورد آشدون بوضع السيد بيتشيش على القائمة السوداء في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ إضافة إلى ٥٨ شخصا غيره من صرب البوسنة وذلك لدوره في تقديم الدعم للسيد كارادزيتش.

١١ - وفي ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٤، اعتقلت القوة السيد ميلوفان "تشيكو" بيليتشا والسيد فليكو بوروفينا في سو كولاك لقيامهما بأنشطة معادية لاتفاق دايتون ويشته بهما كإرهابيين. وكانا يقدمان الدعم للسيد رادوفان كارادزيتش. وجرى العملية دون وقوع حوادث. وهذه هي المرة الثانية التي تقوم بها القوة هذا العام باعتقال بيليتشا. وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، اعتقل رئيس بلدية بالي السابق في سو كولاتش ثم أفرج عنه في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وكان هو والسيد مومتشيلو مانديتش أيضا هدفا لعملية بحث أخرى في آذار/مارس ٢٠٠٣. قام خلالها اللورد آشدون بتجميد حساباته المصرفية، وذلك لقيامه بدعم السيد كارادزيتش. ووضع اللورد آشدون السيد بيليتشا أيضا في تموز/يوليه ٢٠٠٣ على قائمة الاتحاد الأوروبي السوداء.

١٢ - وفي ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤، أتمت وحدات من جيش جمهورية صربسكا وجيش اتحاد البوسنة والهرسك العاملة مع القوة تدريبا مشتركا على التعامل مع وقوع إصابات كبيرة بالقرب من نفيسينيه، وكان التعاون رائعا بين وحدات جيش اتحاد البوسنة والهرسك والقوة على كل المستويات.

امتنال الأطراف

١٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات المسلحة للكيان بأنشطة تدريب عادية، امتثالا للأحكام العسكرية في اتفاق سلام دايتون.

١٤ - وبلغ مجموع أنشطة التدريب والعمليات ٢١١ نشاطا (١٢٥ لجيش جمهورية صربسكا و ٨٦ نشاطا لجيش اتحاد البوسنة والهرسك) و ٢١٢ تحركا جرى القيام بها (١٢٥ لجيش جمهورية صربسكا و ٨٧ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك) خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

١٥ - وبلغ عدد عمليات تفتيش مواقع خزن الأسلحة والذخيرة ٤٤ عملية (٢٠) لجيش جمهورية صربسكا و ٢٤ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك) خلال شهر شباط/فبراير ٢٠٠٤.

١٦ - وقامت هيئة الشؤون العسكرية للقوة بمبادرة جديدة لتنفيذ تقديم المشورة والمساعدة. والهدف منها مساعدة القوات المسلحة للبوسنة والهرسك في تنفيذ الهياكل الجديدة وعملية التحول ليصبح أكثر كفاءة ويكون مطابقا لمعايير حلف الناتو. وتبدأ المرحلة الأولى بين ٢٥ أيلول/سبتمبر و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ وتشمل القيام بزيارات إلى المستوى الأعلى للقيادة المشتركة لجيش اتحاد البوسنة والهرسك، وقيادة الأركان العامة لجيش جمهورية صربسكا ولوائي جيش اتحاد البوسنة والهرسك وجيش جمهورية صربسكا، وقيادات سلاح الجو والسوقيات والتدريب.

الانتخابات البلدية في تشرين الأول/أكتوبر

١٧ - في ٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤، أعلنت لجنة الانتخابات البوسنية ابتداء الحملة الانتخابية رسميا للانتخابات البلدية التي ستجري في ٢ تشرين الأول/أكتوبر. ويشارك ما مجموعه ٦٨ حزبا سياسيا في الانتخابات، و ١٤٦ مرشحا مستقلا و ١٨ ائتلافا وست قوائم من المرشحين المستقلين.

الاستنتاج

١٨ - اتسم شهر آب/أغسطس بالهدوء وكان فصل الصيف هادئا للغاية. ولا يزال التواجد الرادع لقوة تحقيق الاستقرار يكفل جوا من الأمن والسلام ييشر بالخير بالنسبة لنقل عملية دعم السلام في البوسنة إلى الاتحاد الأوروبي في أواخر هذا العام.